

أعلل تقيع المواعيد والمنا • وقد مر زمان لذلك زمان •  
 اريان غراي من سواك من له • وان حياتي من واكل حرمان •  
 وقالت لي الامام بالامر والمنا • وما بعدت ارض الحبيب وعبدان •  
 وكنت اري البرق ليلما في سمقنا • فاهتز من شوفا كان يشوان •  
 واستنشق الريح الجنب فانشي • ولي انة منها كما ان ولها •  
 وما قتنت قلب البلاد وانما • ندى الملك المسعود للناس قان •  
 فبع كل ما احبب تذكر زم • ودع كل واحد حين تذكر نعان •  
 وليس غريب ما من اليه اغترابه • له منه اهل حيث كان واظان •  
 وقبل غرب الله المسافة بيننا • فما انا جويني واياه ابوان •  
 اشكر وقد عاينته في قبضه • وامسح عن عيني هل انا وسان •  
 فهل قانع من الشير عجمي • علي ما بها من دايها وهو احنان •  
 ساشكر هذا الدهر بعد لقائه • وان كان دهر الميزان وهو حيران •  
 وحيله عمير اري فيه لا حقا • وقبل بقتهم في الغضايل وسان •  
 لقد علم الخطا فيها ودان • ولم يجدم الا بالعبس وذيان •  
 لعمر كما في القوم بعدي قبايل • وهذا مجال الجياد وعبدان •  
 فما كل ارض مثل ارضي الحما • وما كل نبت مثل نبتي هو البان •  
 ومثلي

ومثلي في حبي هز عطفك مني • فان شئت سلمان وان شئت حسان •  
 الا هكنا فليس التوقايل • ومثلا صلاح الدين ملكه سلطان •  
**وقال ايضا عليه واريلها من قوس القصر المحروس ٦٣٣**  
 انتك ولم تبع علي عاشق مصر • ووافاك مشتاقا للملح والشعر •  
 ال الملك البر الكرم فحب ثوا • يا عجب شيء انه البر والبحر •  
 ال الملك المسعود ذا الباك النبا • فاسيا فخر وساحة خضر •  
 يروق ويقسو للعفاه والعدا • فله منه ذلك العرف والتكر •  
 بر اعي حيا الاسلام لا من الحما • وبحلوله تغر الخافة لا التغر •  
 اذا ما افضنا في لغاين ذكره • يقول جهور القوم قديمي الحمر •  
 تكفه من ال ايوب معش • بهم نهض الاسلام وان جفر الكفر •  
 بها ليل املاك على كل مني • وفي كل ديدان سير لهم ذكر •  
 ويكفيك ان الكامل القب منهم • فيكفيكم هذا هو الجب والنفر •  
 فيا ملكا عم البسيطة ذكره • يوحى ويحشي عنده النفع والضر •  
 لا انقض ولا ررى بغض وحقير • فاصبح في حسر ليد فيا خسر •  
 وانسب املا الزمان اذا خلا • فلا قدره منهم نعب ولا قلب •  
 وكلم الامم فاحميد فعلته • فاصبح معذب ابه البيت والحجر •